رابط المادة على منصة باحث

الكافي | لابن قدامة المقدسي

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 775- باب ميراث العصبة من القرابة 1

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ميراث العصبة مع القرابة. من القرابة باب ميراث العصبة من القرابة. قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه الكافي باب ميراث العصبة من القرابة. عرفنا ان الارث - 00:00:19

نوعان فرض وتعصيب الفروض هي النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس هذه فروض فرضها الله جل وعلا في كتابه العزيز النوع الثاني العصبة. وهو من يرث بلا تقدير او يأخذ ما ابقت الفروض. ويسقط عند استغراق الفروض للتركة - 00:00:46

وفي قول المؤلف رحمه الله تعالى من القرابة. دليل على ان العصبة نوعان عصبة بالقرابة وعصبة بالسبب. فالقرابة هم ابو واباؤه وان علوا وابناؤه وان نزلوا. والابن وابناؤه وان نزلوا - 00:01:31

هؤلاء عصبة بالقرابة اي بالنسب والنوع الاخر من انواع العصبة عصبة بالسبب وهو المعتق ومن به المعتق سواء اعتق للمرء هذا الموروث او اعتق اباه او اعتق جده او اعتق جد جده فهم عصبة - 00:02:06

بالسبب وليس هناك بينهم نسب. باب ميراث العصبة من القرابة العصبة من القرابة الذين هم الاب واباؤه وابناؤه والابن وابناءه وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى ادنى بالاب - 00:02:40

يعني الاب والجد وجده وابناء الاب وهم الاخوة وابناء ابنائهم وان نزلوا وابناء الجد وان علوا فهم الاعمام وابناؤهم وان نزلوا وابناء ابي الجد وجد الجد. وان علوا وابناؤهم وان نزلوا والابن - 00:03:17

وابناؤه وان نزلوا بمحض الذكورية. وهم كل ذكر وارث غير الزوج والاخ لام لان الزوج صاحب فرض والاخ لام صاحب فرد نعم وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت - 00:03:53

انثى الاخ لام بينه وبين الميت انثى. ابن الاخ لام بينه وبين الميت انثى ابو الام بينه وبين الميت انثى. كل هؤلاء ليسوا من العصبة جد الام كذلك وهكذا وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. نعم - 00:04:28

وهم الاب والابن ومن ادلى بهما من الذكور. وهم الاب او الميت وابن الميت ومن ادلى بهم من الذكور دون هؤلاء العصبة الاب والابن من ادلى بالاب وهم الاخوة وبنوهم وان نزلوا والاعمام وبنوهم - 00:05:04

نزلوا واعمام الاعمام وان علوا وهكذا او ادلى او الابن ومن ادلى به الابن وابن الابن وابن ابن الابن وهكذا وان نزل. نعم. فاحقهم بالميراث اقربهم حقهم بالميراث اقربهم اذا وجد عصبتان قريب وبعيد فلمن - 00:05:37

يكون الميراث للقريب وهم العصبة كما عرفنا اصول وفروع. فايهما نبدأ؟ نبدأ بالاصول ام نبدأ بالفروع؟ الاقرب الاب او الاقرب الابن؟ الاقرب الابن لان الله الله جل وعلا بدأ به في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ثم ذكر نصيبا - 00:06:11

اب واباءه فهم اصول وفروع. والفروع اقرب من الاصول. ثم الاصول. واحقهم بالميراث اقربهم يعني احقهم بالتعصيب والا قد يأخذ الاب والجد الفرض ويسقط الفرع لانه حجب من الميراث لكن احقهم بالتعصيب من هو؟ اقربهم. الاقرب الاصول ام الفروع؟ الفروع اقرب - 00:06:45

الاصول والفروع هم الابناء وابنائهم والاصول هم الاباء واباؤهم. نعم ويسقط به من بعد لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقت الفروق فلاولى رجل ذكر. ويسقط به من بعد. فالاب يسقط به الجد. والجد يسقط به ابو الجد - 00:07:25
يسقط به جد جد وهكذا. والابن يسقط به ابن الابن. وابن الابن يسقط وبه من تحته ومن تحته يسقط به من تحته. وكلما كان اقرب الى الميت فهو الاولى بالتعصيب - 00:07:55
فاحقهم الابن قوله صلى الله عليه وسلم ما ابقت الفروض فلاولى رجل ذكر عندنا فروض زوج له فرض وجدة لها فرض وهكذا له فروض فيأخذ اصحاب الفروض فروضهم وما بقي يكون للاولى - 00:08:17
ما ابقت الفروض فلاولى رجل ذكر. نعم فاحقهم الابن وابنه وان نزل احقهم الابن فالابن مقدم على الاب في التعصيب. لان الاب له فرض وهو ايسقط بحال لكن ليس صاحب تعصيب مع وجود الابن. فالتعصيب درجات وجهاد - 00:08:46
ثم الابوة ثم الجدود والاخوة ثم بنوا الاخوة ثم العمومة وبنوهم ثم الدرجة السادسة التعصيب بالسبب وهم المعتق وقرابته فاحقهم الابن وابنه وان نزل لان الله تعالى بدأ بهم بقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. وكلمة اولادكم تشمل الذكر - 00:09:17
والانثى لان كلمة ولد تشمل الذكر والانثى بخلاف الابن فهي للذكور خاصة البنت للاناث خاصة والله جل وعلا يقول يوصيكم الله في اولادكم فوصى بالاولاد قبل بيان نصيب الاب. والعرب تبدأ بالاهم فالاهم. العرب تبدأ بالاهم فالاهم - 00:09:51
يعني اذا مات ميت وخلف اباه وابنه. التعصيب لمن؟ التعصيب للابن والعرب تقدم الاهم فالتعصب الابن هو الذي يأخذ التعصيب والاب يأخذ الفرض المقدر له في كتاب الله. ثم الاب ثم الاب بعد الابن وابناؤه - 00:10:21
الابن وابناؤه ثم يأتي دور الاب بعد هذا لان سائر العصبات يدلون به. العصبات منهم من يدلي بالاب. ومنهم من يدلي بالابن والاكثر الجهات يدلون بالاب. فاولهم الاب بعد الابن. لان الابن - 00:10:51
يدلي به بنوه فقط. واما الجد الاب فيدلي به ابوه ويدلي به اعمامه ويدلي به اجداده ويدلي به اولاده او ابناء اولاده وهكذا ابناء بنيه فيدلي به عدد فهو بعد الابن مباشرة الاب لكونه اكثر - 00:11:18
يدلون بالاب. نعم ثم الجد ابو الاب وان علا. الجد ابو الاب وان علا وش معنى وان علا؟ يعني سواء كان ابو الاب او جد الاب او جد جد الاب وهكذا وان علا. فيقال مثلا ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن - 00:11:47
ابن ابن ابن ابن يقال ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن وان نزل لان ابن الابن نزول ابو الاب وان على يعني صار ابو الاب او جده الاب او جده الجد ونحو ذلك. نعم. لانه اب - 00:12:11
لانه اب بالنسبة للجد وجد الجد كلهم يطلق عليهم بانهم اباء. نعم بنوا الاب وهم الاخوة. ثم بنو الاب وهم الاخوة. بنو الاب يقدمون على بنوا اخوان الاب وبنوا اعمام الاب يعني كل ما كان اقرب للاب فهو مقدم على من كان ابعد - 00:12:31
اولهم بعد الاب مثلا بنو الاب وهم الاخوة. ثم بنوا بنيهم وهم بنو الاخوة. ثم وان نزلوا ثم يأتي اخوان الاب وهم الاعمام. نعم ثم بنوهم وان نزلوا. يعني بنو الاخوة. نعم. ثم بنو الجد وهم الاعمام. بنو الجد هم - 00:13:05
وانا الاب فهم يلون ابناء الاب يليهم ابناء الجد وهم اعمام الميت ثم بنوهم وان نزلوا. وان ثم بنوهم وان نزلوا يكون ابن ابن ابن ابن ابن ابن عم اب. ابن ابن عم - 00:13:35
جد وهكذا. ثم بنو جد الاب وهم اعمام الاب. ثم بنو الجد وهم اعمام الاب بنو الجد يعني اخوة الجد يعني ابناء الجد يصيرون اعمام للاب لان الاب ابن للجد وهؤلاء اخوانه. نعم. ثم بنوهم وان نزلوا. نعم. وعلى هذا - 00:13:57
لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب منه. ثم بنو جد الاب وهم اعمام الاب ثم بنوهم وان نزلوا. نعم. وعلى هذا وعلى هذا لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب منه. انظر لا يرث بنو - 00:14:28
اب اعلى مع بني اب ادنى واقرب منه. يعني ابناء يدلون بالاب وابناء يدلون بالجد. ايها اولى بالمرآث اللي يدون بالاب. ابناء يدرون بالاب وابناء يدلون بجد الجد. ايها الميراث ابناء الاب. ابناء الجد وابناء جد - 00:14:52
ايهم اولى بالميراث ابناء الجد وهكذا وعلى هذا. وعلى هذا لا يرث بنو اب مع بني اب اقرب منه. وان نزلت درجتهم. انتبه هذه قاعدة

مهمة. احيانا في ابن عم اب. ابن عم اب. مع - 00:15:25
ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ ابن اخ نازل كثير وابن عم قريب ان يجمعنا بالميراث ابن الاخ وان نزل لانه يدلي اقرب الى الاب - 00:15:55
اقرب فلا يرد هذه قاعدة لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب انزل منه يعني من يدلي بالاب مباشرة وان كان بعيد نازل فهو مقدم على من يدلي بالجد وان كان - 00:16:15
مباشر مثل ابن جد ابن جد وهو وش يصير هذا ابن الجد؟ يصير للمتوفى ابن الجد عم للمتوفى مباشرة. مباشرة عمه مع ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ. ايهما اولى؟ ابن الاخ وان نزل على ابن الجد وان كان قد - 00:16:33
قريب من المتوفى. فهذه مهمة وقد تخفى على كثير يقول هذا قريب ابن عم. ابوه وابوه سوا اخوة وهذا ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ بعيد. فهذا الاخ ابن الاخ مقدم لانه يدلي باب - 00:17:03
اقرب يدلي بالاب وذاك يدلي بالجد. وعلى هذا. وعلى هذا لا يرث بنو ابي من اعلى مع بني اب اقرب منه وان نزلت درجتهم. واولى واولى ولد كل اب اليه. اقربهم اليه. ابن ابن جد. وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن جد - 00:17:23
ايهم الاول لانه اقرب فان استوت درجتهم فاولاهم من كان لاب وام. فان استوت درجتهم فاولاهم من كان انا اقوى يسمى بالقوة. لانه يدلي بالاب والام وذاك يدلي بالاب. فمثلا ابن اخ - 00:17:53
انتبه. ابن اخ لاب. وابن ابن ابن اخ شقيق. ابن اخ لاب وابن ابن ابن اخ شقيق. ايهما اولى؟ الاول لانه اقرب. فاذا اوعوا كانوا في القرب سواء نظرنا للقوة الذي هو الشقيق مني اب. ابن اخ شقيق وابن اخ لاب - 00:18:17
ايهم ابن الاخ الشقيق لانه متساوين. ابن ابن ابن اخ شقيق وابن اخ لاب ابن الاخ لاب مقدم لانه اقرب. وكلما كان اقرب فانه يقدم. فاذا استووا في القرب قدم الشقيق صاحب القوة - 00:18:50
فان استوت درجتهم فاولاهم من كان لاب وام لحديث علي رضي الله عنه. انه الاقرب الاقرب ومقدم على من كان شقيق مقدم على من كان لاب اذا استوت درجتهم. واما اذا كان ابن الاخ - 00:19:15
لاب اقدم فانه يقدم على ابن الاخ الشقيق النازل عنه. لان الشقيق والاب هذا تميز بالقوة دون القرب. كلهم ابوهم واحد. متساوين في الاب فيكون اقوى. لكن اذا كانوا ما هم - 00:19:35
في الاب اولاد الاخ الاخ الشقيق انزل من ابناء الاخ لاب فيقدم ابن الاخ لاب المتقدم في حديث علي رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اقسم هلك هالك - 00:19:55
عن عم واب. المال للاب وليس للعم شيء. اليسوا كلهم عصبة؟ بلى لكن الاب اقرب من العم هلك اهلك عن اخ وابن اخ المال للاخ لانه اقرب هلك هالك عن اخ لاب - 00:20:23
وابن اخ شقيق اخ لاب وابن اخ شقيق. المال للاخ لاب لانه اقرب هلكهالك عن ابن اخ شقيق وابن اخ لاب المال لابن الاخ الشقيق وليس لابن الاخ ابي شي ينظر عند التساوي يميز الشقيق على اللئاب - 00:20:52
عند عدم التساوي ينظر الى الاقرب والشقيق ولاب هذه تأتي في الاخوة وبنوه وتأتي في الاعمام وبنوهم فقط تأتي في الاخوة وبنوهم والعمام وبنوهم يقال شقيق او لاب. واما الابن فما يقال ابن شقيق - 00:21:25
وكذلك الاب وكذلك الجد. هلك هالك عن ابي اب وجد اب المال لابي الاب لانه اقرب هلا تهالك عن عم وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ. ابن الاخ لانه اقرب - 00:21:52
اقرب بالنسبة لاباءه فلا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب. هلك هالك عن ابن جد. ابن جد وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن عم. المعلم ابن العم وان كان نازل. لانه يدلي بالاب - 00:22:20
وذاك يدلي بالجد. هلك هالك عن ابن ابن عم جد وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن عم اب لمن كان بالاب هلك عن ابن

ابن ابن ابن ابن واخ شقيق - 00:22:49
المال للابن وان نزل. هلك هالك. عن جد وجد المهم اللي جت وهكذا مسألة الاعمام قد يغلط فيها بعض الناس. اذا قيل له ابن عم اب. ابن عم اب قريب. مع ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ لاب. ابن الاخ مقدم لانه - 00:23:21
يدلي باب ادنى. فمن ادلى بالاب فهو مقدم على من ادلى بالجد. ومن ادلى بالجد فهو ومقدم على ابي الجد على من ادلى بابي الجد. ومن ادلى بابي الجد فهو مقدم على من ادلى بجد الجد - 00:23:55
مثل ما يقال مثلا هلكهالك عن اثنين من اقاربه البعيدين لكن واحد يتصل معه بالنسب بابيه. والاخر يتصل معه بالنسب في جده ايهما الذي يرث الذي يتصل بالنسب معه لابيه. هلكها - 00:24:15
عن ابن واب. المسألة من ستة. للاب فرض. له سدس والباقي للابن. هلكها لك عن ابن وجد. المسألة من ستة للجد السدس واحد وللابن الباقي. هلك هالك ان اب وبنت. المسألة من ستة للبنت النص ثلاثة - 00:24:45
وللاب السدس حربا وله الباقي اثنان تعصيبا في هذه الحال يرث الاب لوجود الفرع الوارس ويرث تعصيبا لعدم وجود عصبة اقرب منه. يجمع بين الفرظ والتعصيب. هلك هالك عن جد جد وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن - 00:25:25
المسألة من ستة لجد الجد السدس واحد والباقى لابن الابن وان تعصيبا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:55